

## مشاريع إبداعية تروي قصة نجاح دبي



### «دبي»: الخليج

أعلنت «براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وهيئة الطرق والمواصلات في دبي، عن الاتفاق على بدء مرحلة جديدة من الشراكة بين الجانبين يتم خلالها تنفيذ سلسلة من المشاريع الجديدة الرامية إلى تعزيز المشهد الجمالي في الإمارة، وضمن عدد من مناطقها الحيوية من خلال نشر أعمال إبداعية تهدف بالدرجة الأولى إلى إبراز ملامح مهمة من ثقافة دبي وتراثها العريق وإنجازاتها الكبرى وطموحاتها للمستقبل، ولتقديم إضافات فريدة تعزز من مكانة دبي كأفضل مدينة للحياة والسياحة في العالم، والأكثر تشجيعاً للإبداع واهتماماً بالمبدعين.

جاء ذلك خلال اجتماع عُقد بين مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، ومنى غانم المرّي، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، بمقر المكتب الإعلامي في «وان سنترال»، بمركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة عدد من القيادات التنفيذية من الجانبين.

وتم خلال الاجتماع، استعراض ما تم إنجازه من مشاريع نوعية في سياق الشراكة التي جمعت بين «براند دبي»، وهيئة الطرق والمواصلات على مدار السنوات الثلاث الماضية، والتي ركزت في مجملها على تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تحويل دبي إلى متحف مفتوح، كما تناول الاجتماع التعاون في تطوير مجموعة من الأعمال الفنية المتميزة التي يتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة بإشراك نخبة من الفنانين الإماراتيين والعالميين، في ضوء شبكة العلاقات الواسعة التي تربط براند دبي بعدد كبير من المبدعين داخل الدولة ومن حول العالم.

### قيمة كبيرة

خلال الاجتماع، أكد مطر محمد الطاير، أن الإبداع قيمة كبيرة رسختها القيادة الرشيدة وحققت بها دبي إنجازات نوعية فريدة أوصلتها إلى العالمية، مشيراً إلى أن الأفكار المبدعة تعد من أهم الركائز الأساسية للنمو والتطور، وهي دائماً محل اهتمام الهيئة وعنايتها، معرباً عن ترحيبه بتجديد الشراكة الرامية إلى تقديم إضافات نوعية تتكامل مع جهود الهيئة في تطبيق الحلول الإبداعية التي تواكب التوسع العمراني والنمو الحضري المستمر في دبي، ترسيخاً لموقعها كنموذج متميز لمدن المستقبل.

وأضاف: «تحرص هيئة الطرق والمواصلات في دبي على أن يكون الإبداع حاضراً في مختلف تصاميم مشاريعها وبما يتوافق مع روح دبي، ونحن ندعم في هذا السياق جهود «براند دبي»، في تعزيز وتطوير المشهد الإبداعي للإمارة، عبر تقديم إضافات جمالية للمشاريع التي تنفذها الهيئة، بما يساهم في زيادة التقارب بين سكان وزوار دبي مع الحراك الإبداعي المتنامي فيها، مع مراعاة الثراء الذي يتسم به المجتمع من خلال التنوع الكبير في نسيجه الذي يضم أكثر من 200 جنسية، تخاطبهم تلك الأعمال بلغة واحدة هي لغة الإبداع».

### مبادرات مبتكرة

أعربت منى غانم المرّي، عن اعتزاز «براند دبي» بالشراكة مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي، لكونها المسؤولة عن جزء مهم من المشاريع والمبادرات الإبداعية والمبتكرة التي تساهم في التأكيد على مكانة دبي كإحدى مدن العالم الأكثر تطوراً وتنوعاً ثقافياً وحضارياً، وإبراز الملامح الإبداعية في كافة أرجاء الإمارة تأكيداً على مكانتها كمدينة عالمية تحتفي بالإبداع والمبدعين.

وقالت: «نتمنّى عالياً التعاون الكبير من جانب الهيئة وما تقدمه من نموذج يحتذى في الاهتمام بالإبداع وتشجيع مساراته المختلفة وتضمينه كعنصر أساسي في المشاريع الكبرى التي تتولى تنفيذها، ونحن حريصون على إطلاق المزيد من المبادرات المشتركة انطلاقاً من الرؤية الملهمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والرامية إلى جعل دبي مركزاً عالمياً نابضاً بالتطور والحضارة، وأفضل مدينة للحياة والعمل والزيارة في العالم، وعملاً بتوجيهات سموه بتحويل دبي إلى متحف مفتوح يبهز العالم، ويبرز التجربة الإنسانية الفريدة التي تقف وراء الإنجازات العديدة المتحققة فيها ويلقي الضوء على طموحاتها العريضة للمستقبل».

وأوضحت أن الهدف من وراء مشاريع «براند دبي»، هو تعزيز رسالة دبي إلى العالم. وقالت: «تجذب دبي سنوياً أعداداً كبيرة من الزوار والسياح من حول العالم، وتقيم على أرضها أيضاً جاليات من مختلف أنحاء العالم، وهذا التنوع

«الثقافي والإنساني الغني يحمل بين طياته رسالة سامية نريد أن نوصلها إلى الجميع

## تحقيق السعادة

قالت نهال بدري، مديرة «براند دبي»: دبي مدينة جعلت سعادة المجتمع هدفاً وغاية حشدت كافة المقومات اللازمة للوصول إليها، ونحن في «براند دبي» نؤمن بالتأثيرات الإيجابية للفنون الإبداعية على تحقيق السعادة ونشرها بين الناس، ونعتز بمواصلة هذا الدور بالتعاون والشراكة مع جهات رائدة تشاركنا هذه القناعة وفي مقدمتها هيئة الطرق والمواصلات، لنسهم معاً بشكل مباشر في إثراء تجربة السكان والزوار وتمكينهم من الاستمتاع بجودة حياة عالية في دبي، من خلال سلسلة مشاريع ومبادرات مميزة تبرز البعد الإنساني الإبداعي والطابع الفريد واللغة الخاصة التي تتفرد بها دبي بين أكثر مدن العالم تطوراً وأسرعها نمواً وأكثرها تنوعاً في بنيتها الثقافية

وقالت روضة المحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي، بالهيئة: تدعم الشراكة بين الجانبين رؤيتنا المشتركة في إبراز دور الفنون كقيمة إنسانية تسهم في تعزيز هوية دبي العصرية، وذلك عبر إضفاء اللمسات الجمالية على المشاريع التي تنفذها الهيئة بالتعاون مع «براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وتفعيل تواصل سكان الإمارة مع النشاط الفني والثقافي المتنامي في دبي، بهدف تحويل الإمارة إلى متحف مفتوح تعرض فيه مختلف الإبداعات الفنية

وأضافت المحرزي: يسعدنا أن تتضافر جهود الهيئة وبراند دبي في مشاريع جديدة خلال الفترة المقبلة؛ إذ سيكون لمفهوم الإبداع أثره الواضح في إضافة أبعاد جديدة للجانب الجمالي في عدد من المناطق الحيوية في دبي، فتحويل بعض المنشآت أو الجسور أو الطرق إلى أعمال فنية يمنحها حياة وينتقل بها من كونها عناصر جامدة إلى أعمال معبرة. وأكدت أن الهيئة ترحب بكل الأفكار التي تبرز المزيد من أوجه الجمال في دبي